( 90 ) على النبي (صلى ا عليه واله وسلم)، فعن الذهبي: "أنّ الذين عرضوا القرآن على النبي (صلى ا عليه واله وسلم) سبعة: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبدا بن مسعود، وأُبي ابن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو موسى الاَشعري، وأبو الدرداء" (1). وعن ابن قتيبة: "أنّ العرضة الاَخيرة كانت على مصحف زيد بن ثابت"(2)، وفي رواية ابن عبدالبرّ عن أبي ظبيان: "أنّ العرضة الأخيرة كانت على مصحف عبدا بن مسعود" (3). 4 ـ وفي عديد من الروايات أنّ الصحابة كانوا يختمون القرآن من أوله إلى آخره، وكان الرسول (صلى ا عليه واله وسلم) قد شرّع لهم أحكاماً في ذلك، وكان يحثّهم على ختمه، فقد روي عنه (صلى ا عليه واله وسلم) أنّه قال: " إنّ لصاحب القرآن عند كلّ ختم دعوةً مستجابةٍ " (4). وعنه (صلى ا عليه واله وسلم) قال: " من قرأ القرآن في سبعٍ فذلك عمل المقربين، ومن قرأه في خمسٍ فذلك عمل الصدّيقين " (5). وعنه (صلى ا عليه واله وسلم) قال: " من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فتحاً في سبيل ا، ومن شهد خاتمته حين يختمه كان كمن شهد الغنائم"(6). ومعنى ذلك أنّ القرآن كان مجموعاً معروفاً أوّله من آخره على عهد

_____ (1) البرهان للزركشي 1: 306. (2) المعارف: 260. (3) الاستيعاب 3: 992. (4) كنز العمال 1: 513حديث 2280. (5) كنز العمال 1: 538حديث 2417. (6) كنز العمال 1: 524حديث 2430.